38202 - قال تمام الرازي في كتاب فضل مغارة الدم ثنا أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم الأذرعي حدثني من أثق به ثنا محمد بن أحمد بن إبراهيم عن الوليد بن مسلم عن ابن جريج عن عروة بن رويم عن أبيه قال : سمعت علي بن أبي طالب ومعاوية يقولان : سمعنا رسول ا صلى ا عليه وسلّم وسأله رجل عن الاثارات بدمشق فقال : بها جبل يقال له (قاسيون) فيه قتل ابن آدم أخاه وفي أسفله في الضرب ولد إبراهيم وفيه آوى ا تعالى عيسى ابن مريم وأمه من اليهود وما من عبد أتى معقل روح ا فاغتسل وصلى ودعا لم يرده ا خائبا فقال رجل : يا رسول ا صفه لنا قال : هو بالغوطة في مدينة يقال لها (دمشق) أزيدكم أنه جبل كلمه ا فيه فيه ولد أبي إبراهيم فمن أتى هذا الموضع فلا يعجز في الدعاء فقال رجل : يا رسول ا أكان ليحيى معقل ؟ قال : نعم احترس فيه يحيى من هذا ورجل من قوم عاد في الغار الذي تحت دم ابن آدم المقتول وفيه احترس إلياس من ملك قومه وفيه صلى إبراهيم ولوط وموسى وعيسى وأيوب فلا تعجزوا عن الدعاء فيه فإن ا أنزل علي (ادعوني أستجب لكم) فقال رجل : يا رسول ا ربنا يسمع الدعاء أم كيف ذلك ؟ فأنزل ا (وإذا سألك عبادي عني فإني قريب أجيب دعوة الداع إذا دعان) .

(. . . . . في هذا الإسناد علتان : الرجل المبهم وتدليس الوليد بن مسلم وأنا أخشى أن يكون هذا الحديث موضوعا . وقد أخرجه كر فأدخل بين محمد بن أحمد بن إبراهيم وبين الوليد : ثنا هشام بن خالد رواه تمام فلم يذكر هشاما وقال تمام : والأشهر عن معاوية . وأخرجه أبو الحسن علي بن محمد بن شجاع الربعي في فضائل الشام : أنبأنا أبو القاسم عبد الرحمن بن عمر الإمام ثنا يعقوب الأذرعي ثنا محمد بن أحمد بن إبراهيم ثنا هشام بن خالد عن الوليد بن مسلم عن بن جريج عن عروة عن أبيه قال : سمعت علي بن أبي طالب يقول : سمعت رسول ا صلى ا عليه وسلّم وسأله رجل عن الاثارات بدمشق - فذكره)